

سكان القطر المصري

انتقلت الادلة الاثرية والتاريخية على ان هذا القطر مَصْرٌ قِيلَ غلبوا من الامصار وارثت في الحضارة منذ خمسة آلاف عام قبلت حداً تدهش آثارة الابصار . وبلغ سكانه في عهد فرعون سبعة من الملايين وكانوا يسكنون ١٨٠٠ مدينة وبلغت هذه المدن ثلاثة آلاف في عهد البطالمة اليونانيين وبلغ عدد السكان في عصر نيرون سبعة ملايين وثلاثمائة الف نفس . ثم فتح العرب بلاد مصر ودالت عليها الدول وتقلص ظل مجدها ودبّ التناهي في اهلها فلم يبق منهم سنة ١٨٤٤ سوى مليونين وخمسة مائة الف نفس . ثم غموا غمواً مريعاً قبانوا خمسة ملايين و١٢٥ الف نفس سنة ١٨٥٩ وستة ملايين ونحو ٨٠٠ الف نفس سنة ١٨٨٢ . وقد اتفق المتدرون بعد ذلك على ان عددهم يزداد كثيراً طالما بعد عام لا تقلة الوفيات بل لكثرة المزايد وتكثرت ما من احد فذكر ان عددهم يزيد على تسعة ملايين كما ثبت من الاحصاء الاخير الذي تم في الشهر الماضي فقد بان منه ان سكان القطر المصري الآن تسعة ملايين و٦٥٤ الفاً و٣٢٣ نفساً قبلت الزيادة في خمس عشرة سنة مليونين و٨٧٥ الفاً و٢٨٣ نفساً ما عدا سكان الواحات ومديرية دقنة فالزيادة السنوية نحو ٣ في المائة وهي لو بلغت واحداً او اثنين في المائة لحسبت زيادة عظيمة جداً بالقياس على البلدان النامية كتركيا وروسيا . وهكذا يبان الزيادة في المحافظات والمدريات والمدن الكبيرة (المحافظات)

سنة ١٨٩٧	سنة ١٨٨٢	
٥٧٦٤٠٠	٣٨٠٣٢٣	القاهرة
٣١٩٢٦٧	٢٣٥٧٤٨	الاسكندرية
٥٤٣٤٧٧	٠٤٣٦١٥	دمياط والمنزلة
٠٤٣٠٣٧	٠٢١٠٧٠	بورسعيد والقنال
٠١٨٠٦٨	٠١١١٦٧	السويس وتربها
٠١٦٩٩٢	٠٠٣٩٢٣	العرش
١٠١٧٧٤١	٦٩٥٨٤٦	المجموع

فالزيادة في المحافظات ٣٢١٨٩٥ نفساً أي ٤٦ في المائة

مديريات الوجه البحري

٤٢٣٨٨٢	٦٢٣٠٨٠	البحيرة
٤٦٤٨٨٩	٧٤٧٣١٥	الشرقية
٥٨٦٠٣٤	٧٢٧١٩٨	الدقهلية
٩٢٩٤٨٨	١٢٩٧٨٥٣	الغربية
٣٧٠٤٨٦	٣٧١٦١٠	القليوبية
٦٤٦٠١٣	٨٦٤٤٤١	المنوفية
<u>٣٣١٠٧٩٧</u>	<u>٤٦٤١١٩٧</u>	المجموع

فالزيادة في هذه المديريات ١٢٣٠٤٠٥ اي ٤٠ في المئة

مديريات الوجه القبلي

٥٦٣١٢٧	٧٥٦٠٣١	اسيوط
٢١٩٥٧٣	٣١٣٧٨٠	بني سويف
٢٢٨٧٠٩	٣٧٠٦٧٦	المنيا
٢٧٨٥٠٣	٣٩٨٨٨٨	الجيزة
٣١٤٨١٨	٥٤٢٨٥٩	الفيوم
٥٢١٤١٣	٦٨٧٨٩٠	جرجا
٤٨٨٧٣٠	٧٠٥٠٨١	قنا
١٥٨٥٢٩	٢٢٠١٨٠	الشرقية
<u>٢٧٧٢٤٠٢</u>	<u>٣٩٩٥٣٨٥</u>	المجموع

فالزيادة في هذه المديريات ١٢٢٢٩٨٣ اي ٤٤ في المئة

المجموع المصري

سنة ١٨٨٢	سنة ١٨٩٧
٦٧٧٩٠٤٠	٩٦٥٤٣٢٣

فالزيادة في سكان القطر كله ٢٨٧٥٢٨٣ اي ٤٢ في المئة في خمس عشرة سنة وذلك من النواذر كما ذكرنا قبلاً. وكانت الزيادة على أكثرها في الميادين والاسيا في القاهرة وهي ليست كلها من المواليد بل بعضها من الهجرة الى المدن كما لا يخفى ولا سيما لان سكانها كانوا معينين من الخدمة العسكرية. وثلثوها في الزيادة مديريات الوجه القبلي ثم الوجه البحري

أكبر مدن القطر

سنة ١٨٨٢	سنة ١٨٩٧	المدينة	سنة ١٨٨٢	سنة ١٨٩٧	المدينة
١٠٦٣١	١٢٩٨١	المنيا	٣٧٤٨٣٨	٥٧٦٤٠٠	القاهرة
٠٨٢٥٧	١١٢٦٥	بليس	٢٣١٣٩٦	٣١٩٧٦٧	الاسكندرية
١٦٦٦٦	١٦١٨٦	رشيد	١٦٥٦٠	٣٥٣٠٨	بورسعيد
٠٩٧٠١	١٠٠٣١	الجيزة	١٠٩١٩	١٧٤٥٧	السويس
١١٠٧٦	١٥٢٩٦	بني سويف	٣٤٠٤٤	٣١٢٤١	دمياط
٢٧٩٩٦	٣١٢٣٣	الفيوم	٢٢٣٥٣	٣٢١٦٣	دمشهور
١٧١٤٥	٢٤٢٣٦	المنيا	٣٠٤٣٩	٣٦٢٤٧	المنصورة
٢١٥٧٥	٤٢٠٧٦	اسيوط	٣٢٧٥٠	٥٧٢٨٨	طنطا
١١٧١٨	١٢٩٠٠	سوهاج	١٦٣٣٧	٢٠٥١٤	شبين الكوم
١٧٤٥٥	٢٧٧٦٥	قنا	١١٧٧٦	١٢٤٦٠	بنها
٠٩٤٣١	١٥١٠١	اصوان	١٩٨١٥	٣٥٤٧٥	الفيقاري
١٠١٩٠	١٢٥٦٨	سنوس	١١٣٧٥	١٢٦٨٨	ميت غمر
٠٦٠٥٨	١١٢٥٠	الشن	٠٨٤٦٤	١١٩٠٤	دسوق
١٠٧٧٧	١٥٤٨٨	ملوي	٠٥٥٨١	١٠٢٣١	كفر الزيات
١٣٢٣٢	١٥١٨٣	منفلوط	٢٧٨٥١	٣١٠٩٧	الحلة الكبرى
١٣٧٨٧	١٧١١٨	طما	١١٥٥٠	١٢٦٠٠	سمنود
٠٩٦٩٤	١١٦٣٥	طا	١١٠٨٧	١٢٧١٣	زاني
١٨٧٩٢	٢٧٩٧٩	انخم	٠٩٢٤٦	١١١٣٦	قليوب
١٤٨١٩	١٧٩١٣	جرجا	١٦٧٠٠	٢٠٦٧٦	منوف
١٠٤٥١	١٤٤٢١	اسنا	٠٧٨٦٨	١٢٠٠٣	اشمون
.....	١٢٢٢٦	سواكن	٠٩٨٦١	١٢٧٦٢	نلا

ويستفاد من هذا الاحصاء نواتج مهمة منها نزع الهمم المتسلط على المتول وهو ان الصحبة في مدن حقا القطر دون ما هي عليه في كل مدن الارض والوفيات فيها أكثر مما هي في أية مدينة كانت من مدن المكورة والتدابير الصحبة التي تزداد فيه عاما بعد عام لم تقلل عدد الوفيات - فان كل ذلك يزول اذا بان ان عدد السكان أكثر كثيرا عما قدر قبلاً